A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/45/713
9 November 1990
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/RUSSIAN/SPANISH

UN LIBRARY
NOV 13 1990
UN/SA COLLECTION

الدورة الخامسة والاربعون
البند ٦٨ من جدول الاعمال

تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ -٣	٢
ثانيا - موجز المناقشة بشأن مسألة تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط خلال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة	٤ -٦	٢
ثالثا - الردود الواردة من الحكومات		٣
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٣
إكوادور		٦
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية		٧
العراق		٩
قبرص		٩
المكسيك		١١

أولا - مقدمة

١ - رحبت الجمعية العامة ، في قرارها ١٢٥/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ والمعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط والذي اعتمد من دون تصويت ، في جملة أمور ، بأي مقترحات أو إعلانات أو توصيات أخرى توجّه إلى الامين العام من الدول كافة بشأن تعزيز السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ؛ ودعت الدول الاعضاء في المنظمات الإقليمية المعنية إلى أن تزود الامين العام بالدعم ، وأن تقدم إليه أفكارا واقتراحات محددة بشأن إمكاناتها للمساهمة في تعزيز السلم والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ؛ وجددت دعوتها إلى الامين العام لإيلاء الاهتمام الواجب لمسألة السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وتقديم المشورة والمساعدة إلى بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في الجهود المتضافرة التي تبذلها لتعزيز السلم والامن والتعاون في المنطقة ، إذا طلب إليه ذلك ؛ وطلبت إلى الامين العام أن يقدم إليها ، في دورتها الخامسة والاربعين ، على أساس جميع الردود الواردة والإخطارات المقدمة تنفيذا للقرار ، ومع مراعاة المناقشة التي جرت بشأن هذه المسألة خلال دورتها الرابعة والاربعين ، تقريرا تفصيليا عن تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط .

٢ - وعملا بهذا القرار ، وجّه الامين العام ، في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، مذكرة شفوية إلى حكومات الدول الاعضاء ، طالبا منها آراءها بشأن مسألة تعزيز الامن والسلم والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط .

٣ - وحتى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وصلت ردود من ست حكومات على مذكرة الامين العام . وسوف تنشر الردود والإشعارات التي ترد فيما بعد كإضافات لهذا التقرير .

ثانيا - موجز المناقشة بشأن مسألة تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط خلال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة

٤ - أعرب عدة وفود عن قلقها بشأن استمرار التوتر في أجزاء مختلفة من المنطقة وما يترتب على ذلك من تهديد للسلم وأكدت التزامها بتعزيز الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط . وأشار عدد من المتكلمين إلى الصلة بين الامن في أوروبا وفي منطقة

البحر الابيض المتوسط . وفي هذا الصدد شدّدوا على ضرورة مواصلة الحوار بين البلدان غير المنحازة في منطقة البحر الابيض المتوسط والدول الاخرى في المنطقة وأعربوا عن أملهم في أن يساهم اجتماع المتابعة لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا بشأن منطقة البحر الابيض المتوسط المعقود في بالما دي مايوركا واجتماع القمة القادم بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الذي سيعقد في مالطة لتعزيز الثقة والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط .

٥ - ولاحظ بعض الوفود أن من الممكن أن يوفر الاجتماع الوزاري القادم لبلدان عدم الانحياز في المنطقة الذي سيعقد في الجزائر في عام ١٩٩٠ دافعا جديدا من أجل تحسين الحالة العامة في منطقة البحر الابيض المتوسط .

٦ - وأكدت عدة وفود أن الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط تتطلب تسوية للنزاع في الشرق الاوسط ، بما في ذلك القضية الفلسطينية ، وحل مشكلة قبرص ، وتسوية الازمة في لبنان . وأعرب بعض الوفود عن قلقها بشأن الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة . وكرر عدة متكلمين اقتراحا سابقا يدعو إلى إنشاء منطقة سلم وتعاون في البحر الابيض المتوسط من خلال تقليل المواجهات العسكرية واتخاذ تدابير لبناء الثقة وانسحاب قوات الدول التي هي من خارج هذا الإقليم عن المنطقة . وأكد بعض الوفود أن إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط عنصر أساسي في خلق مناخ من الثقة في جميع أنحاء المنطقة .

ثالثا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠]

١ - إن من شأن العمليات الدينامية للابتعاد عن المواجهة في العلاقات الدولية ، وبصورة خاصة التغير في الوضع السياسي في أوروبا ، أن تخلق الاساس الواقعي لتعزيز الاستقرار والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وهي ، في الوقت نفسه ، تزيد من إلحاحية البحث عن الطرق المؤدية إلى تحقيق ذلك .

٢ - وللاتحاد السوفياتي مصلحة حياتية في ضمان السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط وهو يعلق أهمية كبرى على العثور على صيغ قابلة للحياة لتنمية هذه المنطقة الشديدة الأهمية بصورة ثابتة آمنة ، وتنفيذ هذه الصيغ في الواقع العملي .

٣ - وقد عُرضت المبادرات السوفياتية ذات الصلة ، بشكل مركز ، في بيان رئيس الاتحاد السوفياتي م. س. غورباتشيف في آذار/مارس ١٩٨٨ في بلغراد . وتتوخى هذه المجموعة من المقترحات تجميد عدد السفن الحربية التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والموجودة في البحر الأبيض المتوسط ، ووضع حد أقصى لها ؛ وانسحاب السفن الحاملة للأسلحة النووية والأساطيل الحربية الأمريكية والسوفياتية على أساس المعاملة بالمثل ؛ والامتناع عن نشر الأسلحة النووية فوق أراضي البلدان المتوسطية غير النووية والتزام الدول النووية بعدم استخدام هذه الأسلحة ضد أي بلد من بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط التي لا تسمح بنشر هذه الأسلحة فيها ؛ والإبلاغ عن تحركات السفن الحربية والمناورات العسكرية ودعوة المراقبين لحضورها ؛ وتخفيض القوات المسلحة ؛ ومساندة العمل على وضع المبادئ والطرائق لضمان أمن طرق الملاحة البحرية في هذه المنطقة ؛ ونشر تدابير الثقة المتفق عليها في المنطقة .

٤ - وقد عرض الرئيس السوفياتي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ أثناء زيارته إلى إيطاليا ، أفكارا جديدة تتعلق بالمشاورات حول مشاكل الوجود الدائم للأساطيل الحربية السوفياتية والأمريكية في البحر الأبيض المتوسط ، والمشاورات المتعلقة بالاتفاق المتعدد الأطراف لمنع الحوادث في البحر وفي أجوائه وبالاتصالات بين الاتحاد السوفياتي والاتحاد الأوروبي وبين مجلس التعاضد الاقتصادي والاتحاد الأوروبي بشأن المشاكل الاقتصادية للمنطقة ، وكذلك الدعوة لإقامة محفل للتعاون الاقتصادي لدول البحر الأبيض المتوسط ، بما في ذلك دول البحر الأسود .

٥ - والاتحاد السوفياتي باق على استعداده لمناقشة مبادرات جميع البلدان المتوسطية . وفي هذا الصدد ، يود الاتحاد السوفياتي التأكيد على اقتراحه الخاص بإقامة آلية دولية لتجميع كل ما يوجد من اقتراحات لتحسين الوضع في البحر الأبيض المتوسط ، وتنظيم هذه الاقتراحات وتحديد درجة أهميتها وتسلسل تنفيذها . وفي رأينا ، يمكن لتحقيق هذه الغاية عقد اجتماع مناسب للخبراء من الدول المتوسطية والدول الأخرى المعنية .

٦ - ويلاحظ الاتحاد السوفياتي بارتياح وجود عناصر مبشرة بالخير بدأت في الظهور في تطور الموقف في البحر الابيض المتوسط . ومما يثير الانتباه ما طُرح مؤخرا من مبادرات بنّاءة ، ومنها بالدرجة الاولى الفكرة التي يضع تفاصيلها حاليا كل من إيطاليا واسبانيا والبرتغال وفرنسا فيما يتعلق بالدعوة لمؤتمر واسع يعنى بالامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط بالاستفادة من تجربة مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . ومع أن هناك الكثير مما لم يتضح بعد فيما يتعلق بالمضمون السياسي لهذا المحفل ووقت انعقاده والمشاركين فيه ، فإن إشارة المسألة في اجتماع حكومي إنما يشهد على شدة قلق بلدان المنطقة إزاء أحوالها وسعيها لتحسين الوضع .

٧ - ومع أن الاتحاد السوفياتي يسلّم بأن الاهمية الكبرى لمسألة تحسين الوضع في البحر الابيض المتوسط إنما تعلّق على معالجة القضايا العسكرية السياسية ، فإنه يتابع حالة المشاكل الملحة الاخرى في المنطقة . وفي هذا الصدد ، يعتبر الجانب السوفياتي أن من الاهمية بمكان أن نبدأ الآن التحرك لمعالجة تلك الاتجاهات التي تهم جميع بلدان المنطقة ، من قبيل حل مشاكل البيئة والاقتصاد والنقل والثقافة والسياحة ، وتطوير الصلات البرلمانية وغيرها . وينظر الاتحاد السوفياتي إلى تعاون الدول المتوسطية الشامل والمتعدد المستويات باعتباره إحدى الوسائل الرئيسية لضمان الاستقرار والامن في هذه المنطقة .

٨ - ويستحق كل الدعم في رأينا الدور البنّاء الذي تلعبه حركة بلدان عدم الانحياز في المنطقة . فمؤتمرات البلدان غير المنحازة في منطقة البحر الابيض المتوسط في فاليتا (١٩٨٤) وبريوني (١٩٨٧) وكذلك نتائج المؤتمر الثالث من هذا النوع ، والذي عُقد في الجزائر في حزيران/يونيه من هذا العام ، إنما تشهد على أن لدى حركة بلدان عدم الانحياز قدرة كبرى على المساعدة في حل المشاكل الملحة المتراكمة في المنطقة .

٩ - ومن شأن اجتماع مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا الخاص بالبحر الابيض المتوسط في بالما دي مايوركا أن يقدم مساهمة كبيرة في تحقيق مهمة تحسين الوضع في حوض البحر الابيض المتوسط . ويؤيد الاتحاد السوفياتي أن يجري الاجتماع بروح جادة تتعاون ، بدون تصادم ، بين الافكار والمبادرات . وإن لمسائل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وحماية البيئة في منطقة البحر الابيض المتوسط ، ووحدة النظم البيئية والمائية للبحرين الابيض المتوسط والاسود ، أهمية عملية كبيرة بالنسبة للاتحاد السوفياتي ولعدد من الجمهوريات الاتحادية . وسنعمل بنشاط على المساعدة على إعطاء الاجتماع الزخم الضروري لمعالجة جملة مشاكل البحر الابيض المتوسط .

١٠ - والاتحاد السوفياتي على ثقة بأن الامم المتحدة قادرة على تقديم مساهمة كبيرة في تحسين الوضع في البحر الابيض المتوسط . فقرارات الجمعية العامة حول تعزيز الامن والتعاون في هذه المنطقة تتضمن الاساس الإيجابي لإحراز تقدم في هذا الاتجاه . كما أن للوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والتي يتصل عملها بموضوعات المنطقة كلمتها الملحوظة في هذا الشأن . ومن الاهمية بمكان تنفيذ برامج الامم المتحدة المتعلقة بالبحر الابيض المتوسط ، ومنها مثلا ما يقوم به برنامج الامم المتحدة للبيئة . كذلك يمكن للمنظمات الدولية الاخرى التي تتصل أنشطتها بمنطقة البحر الابيض المتوسط أن تؤدي دورا هاما (جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرها) .

١١ - وكما كان شأن الاتحاد السوفياتي في الماضي ، فإنه مستعد لمواصلة التعامل المتبادل المثمر مع جميع البلدان المعنية بهدف تنفيذ الجهود الجماعية الموجهة إلى تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط إلى منطقة يترسخ فيها السلم والثقة والاستقرار والتعاون الدولي الواسع .

إكوادور

[الاصل : بالاسبانية]
[٨ أيار/مايو ١٩٩٠]

١ - إن إكوادور ، البلد المحب للسلام الذي أثبت تمسكه الحازم بالمبادئ المكرسة في ميثاق الامم المتحدة بوصفها أساسا جوهريا للتعايش السلمي بين الدول والشعوب ، تؤكد من جديد دعمها لكل تدبير يهدف إلى تعزيز وصون السلم والامن الدوليين ، ولذلك تؤيد دون قيد أو شرط أية مبادرات أو توصيات تهدف إلى تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط إلى منطقة سلم وتعاون عن طريق إزالة النزاعات التي طالما ألحقت الضرر بهذه المنطقة .

٢ - وتأمل إكوادور في أن ينعكس التطور المشجع للعلاقات الدولية إيجابا على تسوية تلك المسائل المعلقة ، الصعبة والمعقدة ، بحلول تضمن سلم المنطقة وأمنها واستقرارها ، وذلك بالعمل في الوقت المناسب على إزالة الخطر الذي تنطوي عليه هذه النزاعات بالنسبة للسلم والامن الدوليين ، ولاسيما بالنسبة لاوروبا .

٣ - كذلك ، فإن إكوادور تتطلع إلى أن يساهم الاجتماع المقرر عقده في عام ١٩٩٠ في بالما دي مايوركا ، في تعزيز الثقة والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[١٢ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - تحتل منطقة البحر الابيض المتوسط مكانا هاما في التشكيلة المعقدة لمشكلة تعزيز الامن الدولي على كوكبنا هذا . فبالإضافة إلى الجوانب المعتادة لهذه المشكلة يتصف البحر الابيض المتوسط بخصوصية متميزة . وتشكل مسائل الامن في هذه المنطقة ، جزءا أساسيا من عدة مشاكل في وقت واحد : مشكلة الامن والتعاون في أوروبا ، ومشكلة التسوية الخاصة بالشرق الاوسط ، ومشكلة إشاعة الاستقرار في الوضع في شمال افريقيا . وقد نتج هذا التعقد الشديد عن الوضع الخاص لمنطقة البحر الابيض المتوسط ، لا من الناحية الجغرافية وحدها بل ومن الناحية السياسية الاقتصادية أيضا . وعلاوة على ذلك ، تشهد هذه المنطقة تصادم وتضافر مصالح دول عديدة ، بما في ذلك مصالح الدول الكبرى .

٢ - ومما يثير القلق بشكل خاص أن الوضع العسكري السياسي في البحر الابيض المتوسط لايزال على أشد تعقيد . ففي مقابل ما يجري في أوروبا وفي عدد من مناطق العالم من ابتعاد عن المواجهة والانتقال إلى نزع السلاح ، يبقى البحر الابيض المتوسط ميدانا عسكريا وبؤرة لاحد أقدم النزاعات في العالم ، ألا وهو نزاع الشرق الاوسط . فالمنطقة مشبعة بأحدث الاسلحة وترابط فيها تجمعات بحرية عسكرية جبارة . كذلك فإن لسباق التسلح في الشرق الاوسط أبعادا ضخمة . وهناك أخطر الاسلحة الكيميائية والنووية والصواريخ الجبارة .

٣ - وفي هذا السياق ، يصبح من الضروري جدا ومما لا يقبل التأجيل أن تمتد إلى منطقة البحر الابيض المتوسط تدابير نزع السلاح وتعزيز الثقة ، وهي التدابير التي تطبق فعلا على المسرح الاوروبي . ولتحقيق ذلك ، فإن من المفيد جدا تطبيق تدابير الثقة والامن التي وضعت لاوروبا ، على جملة الانشطة العسكرية في البحر الابيض المتوسط ، سواء منها الانشطة العسكرية البحرية أو الجوية أو غير ذلك من عمليات .

٤ - ولا شك أن من شأن الوضع في المنطقة أن يتحسن إذا تم تنفيذ مقترحات الاتحاد السوفياتي الخاصة بتجريد البحر الابيض المتوسط من السلاح ، بما في ذلك انسحاب السفن الحربية الامريكية والسوفياتية من المنطقة في وقت واحد . ويمكن البدء بتجميد عدد

هذه السفن والقدرة العسكرية البحرية للبلدين في هذه المنطقة ، ومن ثم وضع تحديدات كمية عليها . ويمكن القيام بخطوات ملموسة مفيدة باتجاه الانتقال من المواجهة إلى التعاون في البحر الابيض المتوسط إذا عمد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، بدون انتظار التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن هذه التدابير ، إلى البدء بإخطار بعضهما بعضا والبلدان الاخرى في المنطقة مسبقا بتحركات السفن وكذلك بالمناورات العسكرية ، وبدعوة المراقبين إلى حضور هذه المناورات .

٥ - ومما له أهمية كبرى لتعزيز الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط المقترحات المختلفة الصادرة عن البلدان المتوسطية فيما يتعلق بإجلاء القواعد والاساطيل الاجنبية منها وإنقاص الانشطة البحرية العسكرية فيها إلى الحد الادنى الضروري .

٦ - وفي سياق الحديث عن ضرورة إزالة التوتر العسكري السياسي في البحر الابيض المتوسط ، لا بد من ذكر أهمية التنمية الشاملة للتعاون الإقليمي في ميادين الاقتصاد والبيئة والنقل والسياحة والثقافة ، الخ . مما من شأنه أن يخلق الشروط اللازمة لتعزيز الثقة ثم بعد ذلك لتخفيض مستوى المواجهة .

٧ - وقد روعيت هذه الاعتبارات ، على وجه الخصوص ، في الوثيقة الختامية لاجتماع فيينا التي أصدرها ممثلو الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، حيث أكدت هذه الوثيقة من جديد أهمية عملية المؤتمر لتعزيز الامن وتحسين التعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . ويهدف الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع فيينا بشأن عقد اجتماع يعنى بالبحر الابيض المتوسط في خريف عام ١٩٩٠ في بالما دي مايوركا ، إلى دراسة مختلف جوانب التعاون للتعجيل بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدان المنطقة وحماية نظم البيئة والمحيط الإحيائي والموارد الطبيعية للبحر الابيض المتوسط ، الخ ، فضلا عن الخلوص إلى ما يناسب من نتائج وتوصيات . ولا بد من أن يراعي هذا الاجتماع في أعماله تلك الاحكام التي أقرتها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين بدون تصويت في القرار ١٢٥/٤٤ عن "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" وفي القرار ٢١/٤٤ عن "تعزيز السلم الدولي والامن والتعاون الدولي بجميع جوانبه وفقا لميثاق الامم المتحدة" .

٨ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، باعتبارها من دول البحر الاسود مما يجعلها بالتالي من دول البحر الابيض المتوسط ، تعلق أهمية كبرى لإنجاح تطور هذه

العملية وهي ترى أن من الضروري بذل الجهود البنّاءة ، بما في ذلك العمل داخل الامم المتحدة ، لحل مشاكل البحر الابيض المتوسط على أساس الحوار العريض وتعاضد جميع الدول في هذه المنطقة من العالم لتحويلها إلى منطقة يترسخ فيها السلم والامن والتعاون .

العراق

[الاصل : بالعربية]
[١١ أيار/مايو ١٩٩٠]

تهدي الممثلية العراقية الدائمة لدى الامم المتحدة أطيب تحياتها الى سيادة الامين العام للامم المتحدة وبالاشارة الى مذكرته المؤرخة في ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠ والتي تشير الى قرار الجمعية العامة المرقم ١٢٥/٤٤ المؤرخ في ١٩٨٩/١٢/١٥ وهو القرار المعنون (تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط) ، تتشرف بإعلامه بأن العراق يؤكد موقفه السابق في هذا الموضوع .

تغتنم الممثلية هذه الفرصة للإعراب للامين العام للامم المتحدة عن فائق تقديرها واحترامها .

قبرص

[الاصل : بالانكليزية]
[٤ حزيران /يونيه ١٩٩٠]

١ - إن حكومة جمهورية قبرص ملتزمة بشدة بتعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . وعليه فإنها ترحب بقرار الجمعية العامة ١٢٥/٤٤ .

٢ - وفي حين تشارك جمهورية قبرص الآخرين في الاعتراف والترحيب بالتطورات والتوجهات الإيجابية التي ظهرت بوجه خاص في القارة الاوروبية ، لازالت تتخلل منطقة البحر الابيض المتوسط مراتع التوتر والاحتلال والعدوان علاوة على استمرار الوجود العسكري والبحري لقوىً من خارج المنطقة .

٣ - وأمن منطقة البحر الابيض المتوسط يرتبط ارتباطا وثيقا بأمن أوروبا والصراع أو التوتر في منطقة يؤثر لا محالة على المنطقة الاخرى . ومن الناحية الاخرى ، فإن استقرار الحالة يساعد على خلق مناخ إيجابي للأمن . وقد تم تأكيد مبدأ الترابط هذا بين المنطقتين في وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ .

٤ - وفي هذا السياق بالذات لا تزال قبرص تشعر بالتخوف من استمرار الصراع الذي يؤثر على منطقة البحر الابيض المتوسط مثل مشكلة الشرق الاوسط ، وقضية فلسطين ، والحالة الحرجة في لبنان والحالة المتمثلة في استمرار احتلال القوات التركية العسكري لجزء من جمهورية قبرص في أعقاب الغزو الذي حدث في عام ١٩٧٤ .

٥ - ولقد دأبت حكومة جمهورية قبرص على الدعوة الى وجوب بقاء منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة أمن وسلم وتعاون ، خالية من النزاع والمواجهة ، على أساس مبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية والامن وعدم التدخل بأنواعه وعدم انتهاك الحدود الدولية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة ، وعدم قبول احتلال الارض بالقوة وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية واحترام السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية .

٦ - وتؤكد حكومة جمهورية قبرص من جديد أهمية تطبيق ما جاء أعلاه وتكرر التزامها بجعل جمهورية قبرص منزوعة السلاح بشكل كامل بعد انسحاب قوات الاحتلال التركية . ومما لا شك فيه أن بإمكان قبرص ، منزوعةَ السلاح ، أن تساهم الى حد بعيد في السلم والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط وفي أوروبا وفي السلم والامن الدوليين على النطاق الاوسع .

٧ - وتود حكومة جمهورية قبرص أن تكرر تأكيد أهمية وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ ووثائق مدريد وفيينا الختامية لاجتماعات المتابعة ، لاسيما الفصول المتعلقة بمنطقة البحر الابيض المتوسط . وتود أن تكرر في هذا الصدد اقتراح مالطة ، ويوغوسلافيا علاوة على قبرص بعقد اجتماع معني بمشاكل البحر الابيض المتوسط لخبراء من البلدان المشاركة في المؤتمر المعني بالامن والتعاون في أوروبا . وتؤكد أيضا صلاحية الاعلانات المتعلقة بمنطقة البحر الابيض المتوسط والتي اعتمدها وزراء خارجية بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط غير المنحازة في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧ في فاليتا وبريوني على التوالي ، ومؤتمر قمة عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في بلغراد في عام ١٩٨٩ ،

علاوة على اجتماعات وزراء خارجية بلدان مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا في عام ١٩٩٠ ، ومجلس وزراء الاتحاد الاوروبي واجتماع رؤساء حكومات دول الكومنولث المعقود في كوالا لمبور في عام ١٩٨٩ .

٨ - وتؤمن حكومة جمهورية قبرص إيمانا راسخا بأن بإمكان الامم المتحدة أن تضطلع بدور هام في حل مشاكل البحر الابيض المتوسط الملحّة ، كما تتجلى في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط وفي اتخاذ قرارات مجلس الامن العديدة التي تعالج مختلف النزاعات في المنطقة . على أنه يجب الالتزام بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن إذا ما أريد تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة أمن وسلم وتعاون .

المكسيك

١ - ترى حكومة المكسيك أن تعزيز الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط يتوقف على ما يُتخذ من تدابير لضمان عدم التدخل ضمانا فعليا وإقامة التعاون في مجال نزع السلاح .

٢ - إن أمن البحر الابيض المتوسط لا يجب أن يكون موضع اهتمام بلدان المنطقة وحدها ، لان تدهور الامن في هذه المنطقة يعرض السلم والامن الدوليين للخطر . ولذلك ، فإن على جميع بلدان العالم أن تحث بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط على تشجيع السلم والامن والتعاون في المنطقة .

٣ - إن المكسيك ، إذ توافق على مضمون ونطاق القرار المتعلق ب "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" ، تناشد دول المنطقة مضاعفة جهودها من أجل تخفيف حدة التوتر والحد من الاسلحة وإيجاد الظروف الملائمة لزيادة التعاون في جميع المجالات ، على أساس المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة .

٤ - وإن حكومة المكسيك لتدرك أن بلدان المنطقة وحدها قادرة على تعزيز الامن والتعاون فيها . لذا ، فهي تحثها على التصرف وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة وأحكام الإعلان المتعلق بمبادئ القانون الدولي ، والسعي من أجل تعميق أواصر الصداقة والتعاون فيما بينها .

- - - - -